أزاهير الخراب

باتريك موديانو

ترجمة: **بسام حجار**

النوع: **رواية**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **24x14.5 سم**

عدد الصفحات: **120**

ر.د.م.ك: **9786144386064**

الطبعة / السنة: **الأولى / 2018**

الكتاب: جلستُ على شرفةِ أحد المقاهي قبالة مدرّج «شارليتي»، ورحت أقلِّبُ عددًا من الفرضيّات بشأن فيليب دي باشيكو الذي لم أرَ وجهه حتّى. كنتُ أدوّن بعض الملاحظات، ومن دون أن أُدرك تمامًا ماذا أفعل، شرعتُ في تأليفِ كتابي الأوّل. لم يكن دافعي رسالة حياة اختَرْتها لنفسي ولا موهبة خاصّة حُبيتُ بها، بل كان ببساطة ذلك اللغز المتمثّل بحياة رجل من المؤكّد أنّني لن أعثر عليه، وكلّ تلك الأسئلة المحيطة به والتي لن أعثر على أجوبة لها. خلفي، يبثّ الجوك بوكس أغنية إيطاليّة، ورائحة إطارات مشتعلة تسودُ الأجواء. في فيء أشجار جادّة «جوردان»، شابّة جميلة تشقّ دربها. غرّتها الشقراء، وجنتاها وثوبها الأخضر كانت النسمات المنعشة الوحيدة، ظهيرة ذلك اليوم من أيّام أغسطس. ما الجدوى من السعي خلف ألغاز مُستعصية واقتفاء أثر الأشباح، حين تكون الحياة هنا أمامنا، ببساطتها، تحت الشمس الساطعة؟

«موديانو الملقّب ببروست الأزمنة الحديثة يكتب الرواية ذاتها كلّ مرّة ولكن مع بعض الفروقات.»

المؤلف: باتريك موديانو – مواليد عام 1945، أحد أشهر كتّاب جيله من الفرنسيّين. حاز على جائزة نوبل في الأدب عام 2014 إضافةً إلى العديد من الجوائز الأخرى. أصدر روايته الأولى La Place de l'Étoile عام 1968.

من مؤلّفاته: «شوارع الحزام» (الجائزة الأدبية الفرنسية 1972)، «شارع الحوانيت المعتمة» (جائزة غونكور 1978)، «دفتر العائلة»، «صبية طيّبون»، «سيرك يمرّ»، «دورا برودیه»، «مجهولات»، «حادث ليليّ»، «سلالة»، «مقهى الشباب الضائع»، «الأفق»، «عشب الليالي»، «حتى لا تتيه في الحيّ».

هاشيت أنطوان
بناية فورست 965، الطابق الخامس - حرش تابت، الطريق العام - سن الفيل، بيروت - لبنان
هاتف: 513 483 1 961+، فاكس: 501 510 1 961+، info@hachette-antoine.com

نوفل